

وقت الإمساك والفطر (٨)

٤٦- كثير من الناس إذا قام من النوم قبل الفجر مباشرة يأكل أو يشرب قبل أن يتأكد من طلوع الفجر مع سهولة التأكد فعليه التأكد قبل ذلك .
٦٣-الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في الإمساك والإفطار لها حالتان:

الأولى: إذا كانت وسيلة الاتصال منضبطة، كالجوال والإذاعة مباشرة، ومنضبطة على الوقت فيصح.

الثانية: إذا كانت وسيلة الاتصال غير منضبطة، كالجوال غير المنضبط بالوقت، وأذان الإذاعة أو التلفاز المسجل غير المباشر، فلا يجوز الاعتماد.

٦٤-يجوز الاعتماد على البرامج التي توضع في الهاتف الجوال ونحوه بشرط أن تكون الشركات المنتجة لها معروفة بثقتها ودقتها وموافقتها للتقاويم المعتمدة مع التأكد من سلامة الإعدادات داخل الجهاز المستخدم إذا تعذر معرفة الوسيلة المباشرة كالأذان .

٦٥- لا يجوز شرب الماء أو الأكل والمؤذن يؤذن، فيجب التوقف عند الأذان، وأما حديث : (إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه) .

فالجواب عنه بما يلي :

أ-أنه لا يصح مرفوعاً عن الرسول ﷺ .

ب-إن صح الحديث فلعل هذا كان في أول الأمر ، أو أن هذا في من فاجأه الأذان ولا يعلم الوقت ، أو كان عنده شك في الوقت ، وأما من يعلم الوقت ويسمع الأذان ثم يشرب فلا ينطبق عليه الحديث ، والدليل إذا تطرق إليه الاحتمال سقط به الاستدلال ، لأنه من قبيل المتشابه والمشكوك فيه صحة ومعنى ، فلا يقدم على الأدلة المحكمة صحة ومعنى ، ولا يقدم الشك على اليقين ، وهو قوله ﷺ: (إن بلااً يؤذن ليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) متفق عليه .